

مطاعم ارضفة... الصحة خارج التغطية!

كتابة: ايناس طارق
رسوم: قام حسين



(بدون سرقفلية)

نصح مصطفى صديقه اياها بالذهاب الى اقرب نجار لصنع عربة مشابهة لعربته لتكفله كثيرا من المال بدلا من دفع سرقفلية لاصحاب المحال التجارية وبعد ذلك يختار مكانا يقف فيه وليكن مديرية تربية الكرخ الاولى لان المنطقة لا يوجد فيها اصحاب مطاعم كثيرا (متنقلين بالعرباين) وتبقى انت وشطارتك مع البلدية.....وحماية المديرية.



(ادفع رجاء قبل ان تاكل!)

انتشرت مؤخرا في جميع شوارع ومناطق بغداد شوايات دجاج ان كانت تعمل على الغاز او الفحم وامام انظار وزارة البيئة والصحة وامانة بغداد والشئ الذي يلفت الانظار ان منتسبي بلدية المنصور لايتناولون غذاءهم الا في هذه المطاعم المنتشرة على ارضفة شارع عبد الكريم قاسم (١٤ رمضان سابقا) واللييب من الاشارة يفهم.



قلب وتكة وكباب :

اذا كنت سعيد حظ فعليك الذهاب مبكرا الى مستشفى ابن البيطار الواقع في منطقة الصاحية ليس للعلاج !وانما لتناول وجبة افطار من اصحاب مطاعم الرصيف (التكة، الكباب والمعلق ،) وهنا يجب ان لا تعترض لان اصحاب المطاعم حريصون على تقديم جميع الاغذية المقوية والمفيدة لمرضى القلب !

لم انصت الى حديثهما الذي اخترق مسامعي لان صوتهما كان عاليا وهما يتحدثان في سيارة الاجرة (الكيا) غير مباليين لبقية الركاب ولان الطريق كان طويلا كاننا نسير في طريق خارجي تارة لتوقف السيارة بسبب نزول او صعود راكب وتارة اخرى الازدحام الشديد الذي تشهده شوارع بغداد جذبني الاستماع اليهما وهما يتكلمان : واليكم حكايات .



وانت ماشي :

فصطفى صاحب مطعم متنقل (عربة) متكونة من مجموعة من الخانات تحمل اسم (ماكولات وانت ماشي) لبيع الكبة والفلافل والبيض المسلوق يخرج يوميا من داره في الساعة السابعة صباحا وحتى انتهاء الدوام الرسمي لمنتسبي مستشفى الكرخ العام لم يكلف بلدية الكاظمية مجهودا لإزالة تجاوزه لانه بمجرد قدوم البلدية يحرك العربة ذهابا وايابا (يراوح في مكانه) .



لاتتناول الطعام المكشوف والاعترضت الى الكوليرا :

لاحتار اذا لم تكن تملك نقودا لكي تدفعها سرقفلية لاصحاب املاك المحال التجارية فان كلفة محل من نوع آخر بسيطة جدا. اربعة مقاعد مع طاولة صغيرة ومنقلة وفحم لشي الكباب وعربة صغيرة تحوى على قدور بلاستيك تضم زلاطة وبطاطا مسلوقة، بيض وكبة حسب الطلب وتفتح عفوا تقف امام مستشفى مدينة الطب



امام مجلس البلدية

يوجد لدينا حامض شلغم وبقلاء بالدهن صباح كل يوم (الافنة علقت قرب مبنى المجلس البلدي لمنطقة العطيفية) من قبل صاحب مطعم (علما ان المطعم شيد اساسا على الرصيف) و صاحبه كان محظوظا لان مطعمه بنى عند اكتمال اكساء الرصيف بالحجر المقرنص. وافتتح بتناول وجبات افطار وغداء للعاملين في المجلس البلدي التابع لامانة بغدادوالاكل مجانا !